دليل قرية بلعين

إعداد

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من

التعاون الاسباني

2012

شكر وعرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيّب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية "، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الالكتروني التالي: http://vprofile.arij.org/.

المحتويات

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....4
نبذة تاريخية.....5
الأماكن الدينية والأثرية.....5
السكان.....6
قطاع التعليم.....7
قطاع الصحة.....7
الأنشطة الاقتصادية.....8
قطاع الزراعة.....9
قطاع المؤسسات والخدمات.....12
البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....12
الأوضاع البيئية.....14
أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....14
الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بلعين.....19
المشاريع المقترحة.....19
الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....20
المراجع:.....21

دليل قرية بلعين

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية بلعين، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 12.6كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق كفر نعمة، ومن الشمال قرية خربثا بني حارث وأراضي دير قديس، ومن الغرب أراضي نعلين، ومن الجنوب صفا (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية بلعين

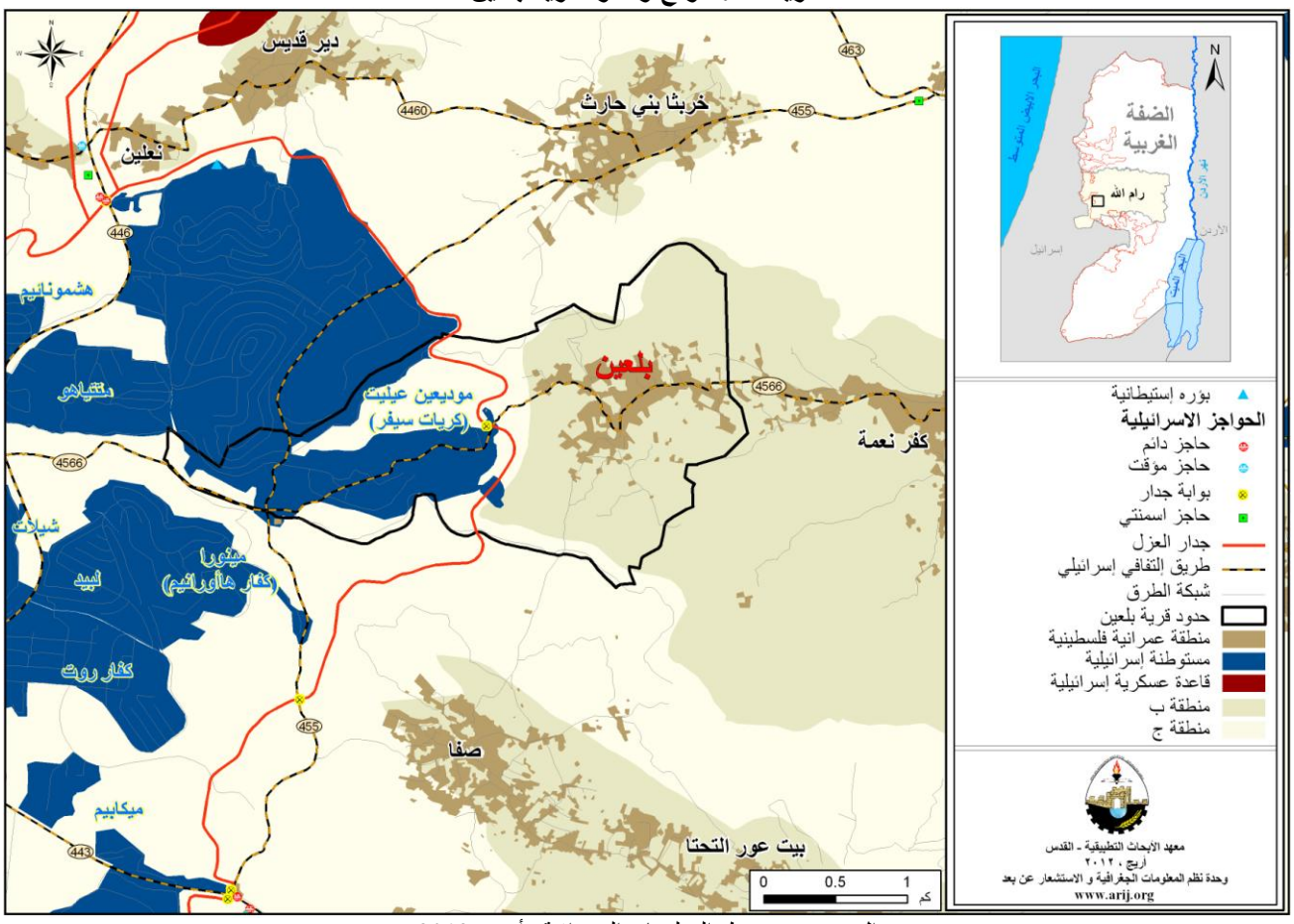

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

تقع قرية بلعين على ارتفاع 350 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 567.4 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس قروي في بلعين عام 1996 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل موظف واحد في المجلس. ويوجد للمجلس مقر دائم وملك، كما يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي بلعين، 2010). ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية (كالمياه والكهرباء).
- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالقرية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.

نبذة تاريخية

سميت قرية بلعين بهذا الاسم نسبة إلى قائد اسمه "بيل بين" سميت القرية على اسمه زمن الرومان، وعندما فتح المسلمون البلاد تغير من "بيل بين" إلى بلعين (مجلس قروي بلعين، 2010). ويعود أصل سكان قرية بلعين إلى اليمن وهم عبارة عن مسلمون كنعانيون (مجلس قروي بلعين، 2010) (أنظر صورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية بلعين

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية بلعين مسجدين، هما: مسجد الأربعين، ومسجد بلعين الجديد. أما بالنسبة للأماكن والمناطق الأثرية في القرية فيوجد مسجد عمري بني زمن الخليفة عمر بن الخطاب ذات قبب خضراء، كما يوجد مقام للشيخ ياسين، ومقام الشيخ أبو ليمون، كما يوجد آثار رومانية (مجلس قروي بلعين، 2010) (انظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسة في قرية بلعين

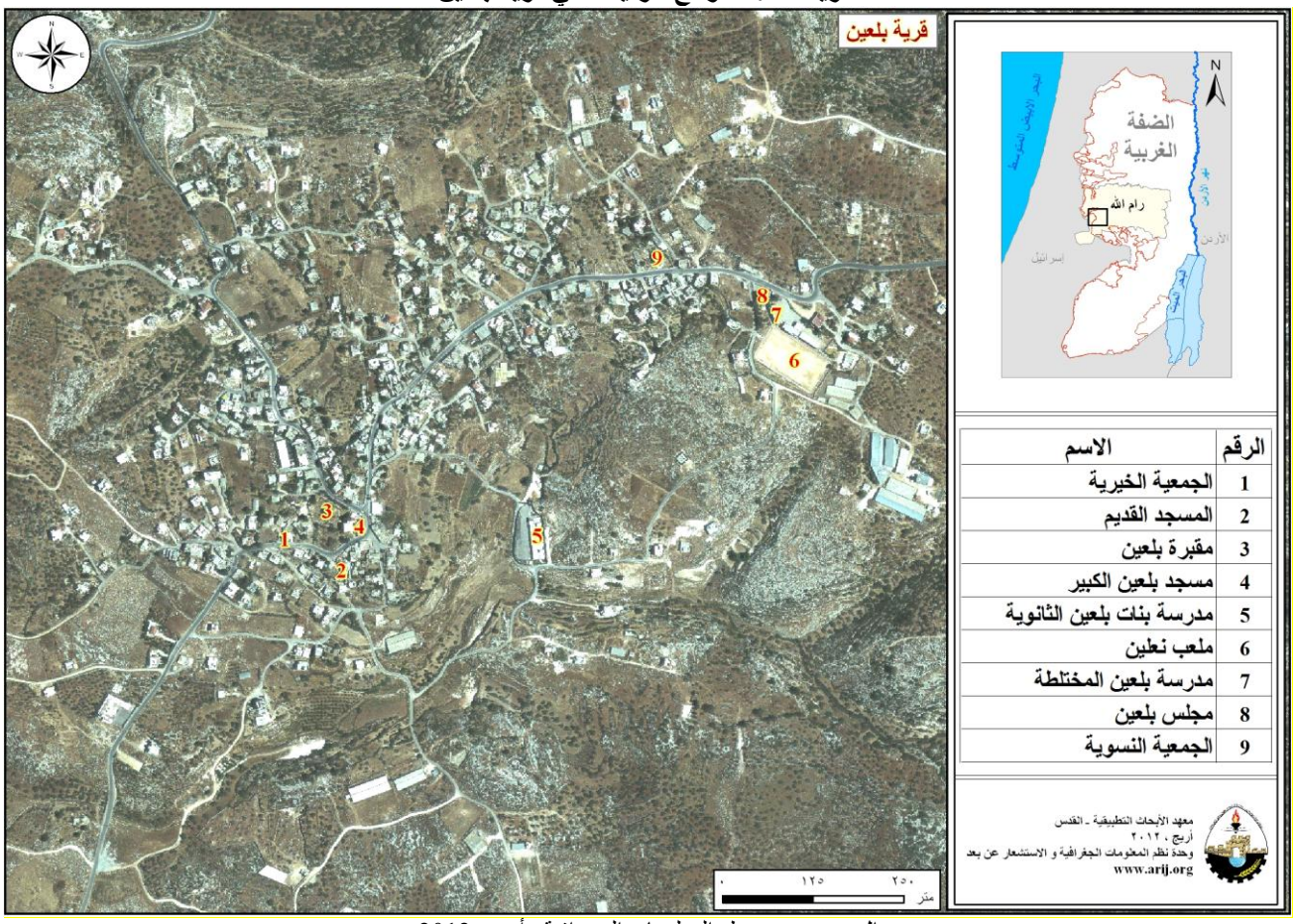

الرقم	الاسم
1	الجمعية الخيرية
2	المسجد القديم
3	مقبرة بلعين
4	مسجد بلعين الكبير
5	مدرسة بنات بلعين الثانوية
6	ملعب نعلين
7	مدرسة بلعين المختلطة
8	مجلس بلعين
9	الجمعية النسوية

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية بلعين بلغ 1,599 نسمة، منهم 836 نسمة من الذكور، و763 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 307 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 350 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بلعين لعام 2007، كان كما يلي: 38.8% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 56.7% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاما، و3.4% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي: 109.6: 100، أي أن نسبة الذكور 52.3%، ونسبة الإناث 47.7%.

العائلات

يتألف سكان قرية بلعين من عدة عائلات، وهي: عائلة أبو رحمة، عائلة الخطيب، عائلة ياسين، عائلة برناط، وعائلة غانم (مجلس قروي بلعين، 2010).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بلعين عام 2007، حوالي 8.5%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 79%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 13.5% يستطيعون القراءة والكتابة، 27.8% انهوا دراستهم الابتدائية، 29.4% انهوا دراستهم الإعدادية، 13.1% انهوا دراستهم الثانوية، و7.4% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية بلعين، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية دبر إبزيع (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	21	72	196	179	85	14	28	2	7	-	1	**605**
إناث	79	86	129	165	68	16	19	-	1	-	2	**565**
المجموع	100	158	325	344	153	30	47	2	8	-	3	**1,170**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية بلعين في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في التجمع تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية بلعين حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بلعين الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة بنات بلعين الثانوية	حكومية	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية بلعين 23 صفا، وعدد الطلاب 447 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 34 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية بلعين يبلغ 13 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 19 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011).

هناك بعض المدارس التي تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال من إطلاق النار والغاز على الطلاب والطالبات أمام المدارس، واقتحامهم للقرية وقت المناسبات الوطنية (مجلس قروي بلعين، 2010).

كما يواجه قطاع التعليم في قرية بلعين بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي بلعين، 2010)، أهمها:

- مشكلة الاختلاط في المدارس.
- مشكلة ازدياد عدد الطلاب في المدارس.
- عدم توفر الفرع العلمي في كلا المدرستين.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية بلعين القليل من المرافق الصحية، حيث يوجد عيادة طبيب عام حكومية، وعيادة طبيب أسنان خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية، فإن المرضى يتوجهون إلى مركز كفر نعمة الصحي، حيث يبعد عن التجمع حوالي 2 كم (مجلس قروي بلعين، 2010).

يواجه قطاع الصحة في قرية بلعين من بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بلعين، 2010)، أهمها:

- عدم توفر عيادة أمومة وطفولة في التجمع.
- عدم توفر مختبر طبي، مركز أشعة وصيدلية في التجمع.
- دوام عيادة الطب العام ليست بشكل دائم وإنما فقط ثلاثة أيام في الأسبوع.
- عدم توفر سيارة إسعاف للحالات الطارئة.
- عدم توفر عيادة طوارئ في المنطقة.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية بلعين على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 28% من القوى العاملة (مجلس قروي بلعين، 2010) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2010 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بلعين، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 28% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 17% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 17% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 16% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 11% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 11% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بلعين

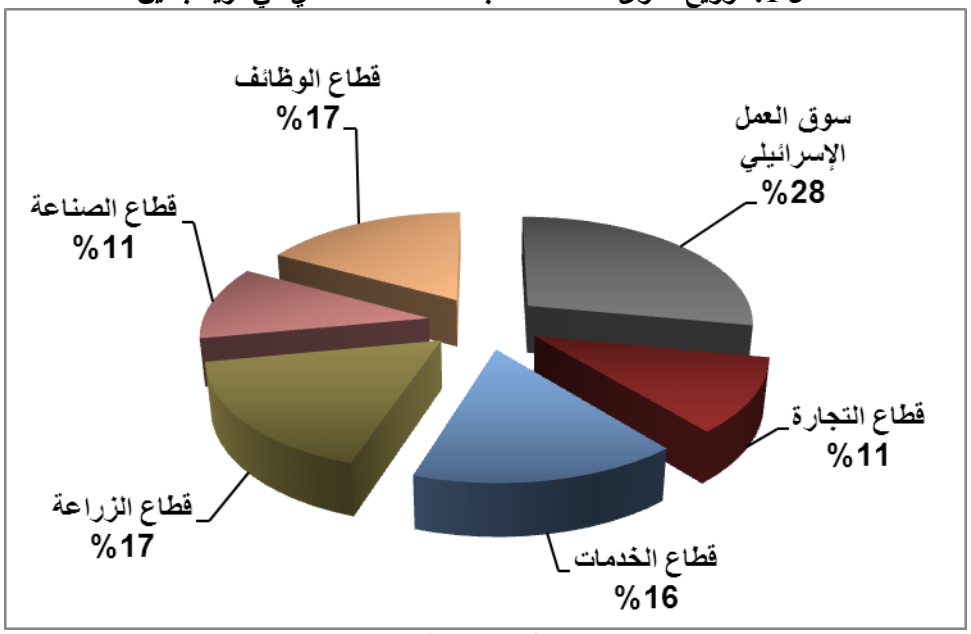

المصدر: مجلس قروي بلعين، 2010

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع معامل للنسيج والخياطة، مصنع لتعبئة المواد الغذائية والشوربات والكاتش أب، كما يوجد في قرية بلعين 6 بقالات، مخبز واحد، ملحمة، محل لبيع الخضار والفواكه، ثلاثة محلات لتقديم الخدمات المختلفة و3 محلات للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،...الخ) (مجلس قروي بلعين، 2010).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية بلعين في عام 2010 إلى 10% (مجلس قروي بلعين، 2010). وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي بلعين، 2010)، هي على النحو الآتي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الخدمات.
- قطاع الوظائف.
- قطاع الزراعة.
- قطاع التجارة.
- قطاع الصناعة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 32% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 86.4% يعملون). وكان هناك 68% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 56% من الطلاب، و33% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان بلعين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

الجنس	نشيطون اقتصاديا				غير نشيطين اقتصاديا						غير مبين	المجموع
	يعمل	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع		
ذكور	287	36	9	**332**	227	-	27	3	15	**272**	1	**605**
إناث	36	1	5	**42**	218	259	44	-	1	**522**	1	**565**
المجموع	323	37	14	**374**	445	259	71	3	16	**794**	2	**1,170**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية بلعين حوالي 4,660 دونما، منها 2,351 دونم هي أراض قابلة للزراعة و390 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية بلعين لعام 2010 (المساحة بالدونم)

المساحة الكلية	مساحة الأراضي السكنية	مساحة الأراضي الزراعية (2,351)				برك مائية	الغابات الحرجية	الأراضي المفتوحة	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار
		زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	المراعي	زراعات موسمية					
4,660	390	2,196	0	0	155	0	8	932	33	945

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية بلعين

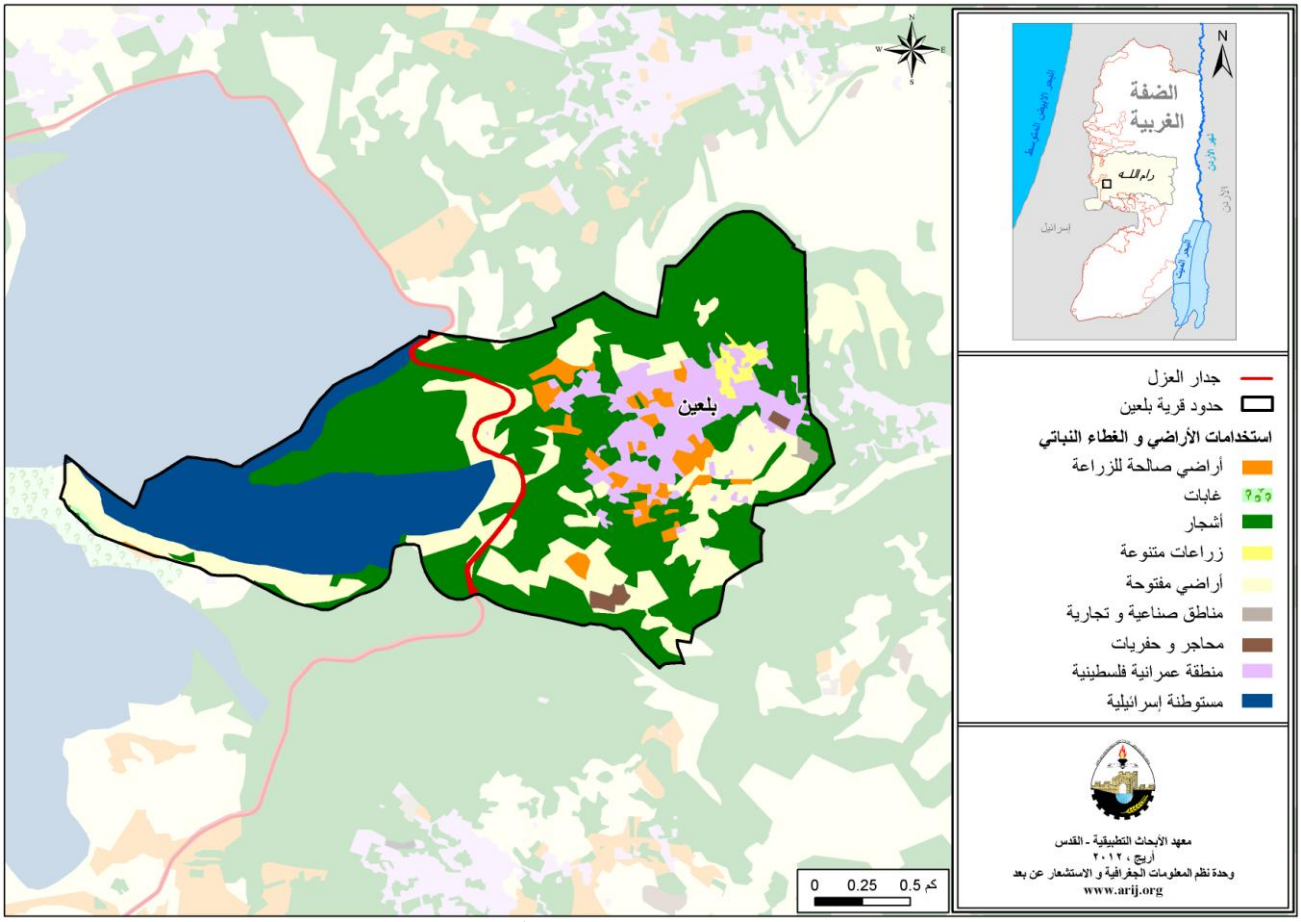

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بلعين. ويعتبر الكوسا أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية بلعين (المساحة بالدونم)

الخضروات الثمرية		الخضروات الورقية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضروات أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
20	0	0	0	10	0	3	0	2	0	35	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية بلعين. حيث تشتهر قرية بلعين بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 953 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية بلعين (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
953	0	0	0	5	0	0	0	35	0	65	0	1,058	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بلعين، فإن مساحة الحبوب تبلغ 60 دونم، وأهمها القمح. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الفول (أنظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية بلعين (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		محاصيل أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
60	0	21	0	30	0	0	0	25	0	0	0	3	0	139	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج)، أن 15% من سكان قرية بلعين يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي بلعين، 2010) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية بلعين

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
2	139	371	0	0	0	0	64,000	55,200	14

- تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 8 كم طرق زراعية (مجلس قروي بلعين، 2010) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية بلعين وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	-
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	4
صالحة لمرور الدواب فقط	4
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي بلعين، 2010

يعاني القطاع الزراعي في قرية بلعين بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بلعين، 2010)، أهمها:

- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية بأمان بسبب قربها من المستوطنات الإسرائيلية.
- عدم توفر الأدوات الزراعية اللازمة من (تراكتور وجرافة،...الخ).
- عدم مقدرة المواطنين التفرغ للعمل الزراعي لما عليهم من التزامات.
- عدم توفر الأراضي الكافية للمراعي.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم توفر المياه الكافية للري.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية بلعين القليل من المؤسسات الحكومية، حيث يوجد شعبة بريد فقط، كما يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي بلعين، 2010)، منها:

- **مجلس قروي بلعين:** تأسس عام 1996م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي بلعين الرياضي:** تأسس عام 1994م، من قبل شباب القرية، وحاليا مسجل في وزارة الرياضة والشباب، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية للشباب.
- **جمعية بلعين الخيرية النسوية للتسليف والقروض:** تأسست عام 2000 م، من قبل وزارة الداخلية، وهي مؤسسة ثقافية وتعنى بدعم الأعضاء من النساء المشاركات في الجمعية.
- **جمعية العدالة والحرية**: تأسست عام 2009م، من قبل وزارة الداخلية، تعمل على تقديم مساعدات للمزارعين وتوفير فرص عمل.
- **جمعية بلعين الخيرية:** تأسست عام 2004م، من قبل وزارة الداخلية، تعمل على تقديم خدمات للقرية، كما تعمل على مساعدة الأيتام.
- **مركز الهدف الثقافي:** تأسس عام 2004م، من قبل وزارة الداخلية، يعمل على تقديم دورات تثقيفية وتطوير قدرات طلاب الجامعات والمدارس وعمل مخيمات صيفية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية بلعين شبكة كهرباء عامة منذ عام 1982 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 90%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- الشبكة قديمة والخطوط تالفة بحاجة إلى إعادة تأهيل.
- الأعمدة غير ثابتة جيدا وتشكل خطر على السكان.
- عدم وصول شبكة الكهرباء إلى جميع أطراف القرية.
- ارتفاع أسعار الاشتراك والأعمدة.
- عدم مصداقية شركة الكهرباء في تقديم الخدمات.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 50% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي بلعين، 2010).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية بلعين باصات عامة، ومكتب تاكسيات وسيارات غير قانونية تقوم بخدمة المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل، وجود حواجز عسكرية أو ترابية، وبناء جدار الفصل العنصري، وقلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي بلعين، 2010). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 2 كم من الطرق الرئيسة و5.5 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي بلعين، 2010) (أنظر جدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية بلعين

حالة الطرق الداخلية	طول الطرق (كم)	
	رئيسة	فرعية
1. طرق جيدة ومعبدة.	2	2
2. طرق معبدة وبحالة سيئة	-	1.5
3. طرق غير معبدة.	-	2

المصدر: مجلس قروي بلعين، 2010

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية بلعين بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1986، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 97.7% (مجلس قروي بلعين، 2010).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية بلعين عام 2010، حوالي 30,000 متر مكعب/السنة (مجلس قروي بلعين، 2010). وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 48 لترا/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية بلعين لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 35%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية بلعين 31 لترا في اليوم (مجلس قروي بلعين، 2010). ويعتبر هذا المعدل اقل بكثير من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم وتعتبر آبار جمع الأمطار المنزلية المصدر البديل لشبكة المياه ولكن لا تكفي لسد العجز لدى السكان، مع العلم أن عدد هذه الآبار في القرية يبلغ حوالي 150 بئر (مجلس قروي بلعين، 2010). كما يبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 5 شيكل /متر مكعب (مجلس قروي بلعين، 2010).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية بلعين شبكة عامة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي بلعين، 2010).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 43 مترا مكعبا، بمعنى 15,600 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 22 لترا في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك – المجموعة السادسة للنفايات الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكل/ الشهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 60% من هذه الرسوم (مجلس قروي بلعين، 2010).

ينتفع معظم سكان قرية بلعين من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء القرية حيث يوجد في القرية 10 حاويات بسعة 200 لتر (مجلس قروي بلعين، 2010).، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات المشترك بواقع مرة واحد أسبوعيا، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات تجمع دير إبزيع الذي يبعد حوالي 3 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها (مجلس قروي بلعين، 2010).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية بلعين 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 1.2 طن، أي بمعدل 435 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية بلعين كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لابد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطرا على الصحة ومصدرا لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلا عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيوسياسي في قرية بلعين

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية بلعين إلى مناطق (ب) و(ج) ، حيث تم تصنيف ما مساحته 2,396 دونما (51.4% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية و تبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن جميع السكان في قرية بلعين يتمركزون في المناطق المصنفة (ب). فيما تم تصنيف ما مساحته 2,264 دونما (48.6% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنيا و إداريا،

حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضا أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في قرية بلعين هي أراض زراعية ومناطق مفتوحة بالإضافة إلى الأراضي المصادرة للأغراض الاستيطانية وهي معزولة خلف الجدار (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية بلعين اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	**0**	**0**
مناطق ب	**2,396**	**51.4**
مناطق ج	**2,264**	**48.6**
محمية طبيعية	**0**	**0**
المساحة الكلية	**4,660**	**100**
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011		

قرية بلعين و ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت قرية بلعين حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بآلاف الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القرية بالإضافة إلى بناء جدار العزل العنصري وعزل الأراضي الزراعية. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي قرية بلعين :-

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 891 دونما (19%) من أراضي قرية بلعين من أجل إقامة مستوطنة "موديعين عيليت" الإسرائيلية غرب البلدة والتي تم إنشاؤها عام 1991 ويقطنها اليوم أكثر من 46 ألف مستوطن إسرائيلي. ومن الجدير بالذكر أن هذه المستوطنة مقام جزء منها على أراضي بلعين، والأجزاء الأخرى مقامة على أراضي بعض القرى المحيطة مثل قرى دير قديس ونعلين وخربثا بني حارث. وتجدر الإشارة إلى أن مستوطنة موديعين الإسرائيلية هي واحدة من المستوطنات الإسرائيلية الثمانية التي تكون بمجموعها التجمع الاستيطاني الإسرائيلي "موديعين عيليت" الذي تسعى إسرائيل إلى ضمه إلى حدودها من خلال بناء جدار العزل العنصري في أراضي الضفة الغربية. و كانت الحكومة الإسرائيلية قد طرحت مشروع قانون في العام 2005 يقضي بضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية مثل مجمع 'معاليه ادوميم'، مجمع 'ارئييل'، مجمع 'جفعات زئيف'، مجمع 'غوش عتصيون'، ومجمع 'مودعين عيليت' وذلك من خلال ضم الأراضي التي تقوم عليها هذه الكتل الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل داخل الجدار باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل و«قرار جيد لأمنها ومكانتها السياسية واقتصادها وديموغرافية الشعب اليهودي في 'أراضي إسرائيل'» كما صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون عند لقائه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الحادي عشر من شهر نيسان عام 2005 مبينا . وما أن يتم الانتهاء من تنفيذ مخطط جدار العزل العنصري والمزمع الانتهاء منه في العام 2014، سوف تتمكن إسرائيل من ضم الكتل الاستيطانية الكبرى بالإضافة إلى المستوطنات الأخرى الواقعة غرب الجدار والتي ترفع من مجموع المستوطنات التي سوف تضم إلى إسرائيل مع انتهاء الجدار إلى 107 مستوطنة إسرائيلية.

قرية بلعين و مخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:-

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي ومدمر على قرية بلعين. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن جدار العزل العنصري القائم في الجهة الغربية للقرية يقتطع ما مساحته 1,781 دونما من أراضي القرية (38% من مساحة القرية الكلية) ويعزل المزيد من الأراضي للأغراض الاستيطانية الإسرائيلية. وتشمل الأراضي المعزولة المستوطنات الإسرائيلية المبنية على أراضي القرية بالإضافة إلى الأراضي الزراعية والغابات والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 12).

جدول رقم 12: تصنيف الأراضي المعزولة داخل جدار العزل العنصري في قرية بلعين – محافظة رام الله والبيرة

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	مستوطنات إسرائيلية	891
2	أراض زراعية	514
3	مناطق مفتوحة	330
4	منطقة مسار الجدار	38
5	غابات	8
المجموع		1,781
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011		

تغيير مسار جدار العزل العنصري في قرية بلعين

في الرابع من شهر أيلول من العام 2007، أمرت محكمة العدل العليا الإسرائيلية بتغيير 1.7 كيلومتر طول من مسار جدار العزل العنصري في قرية بلعين غرب مدينة رام الله والذي كان قد أقيم على حساب الأراضي الفلسطينية في القرية، على مسافة 500 متر من المنطقة العمرانية للقرية ليصبح أقرب إلى الخط الأخضر (خط الهدنة للعام 1949). وجاء قرار المحكمة بعد موجة من الالتماسات التي قدمت إلى المحكمة من قبل أصحاب الأراضي الفلسطينية الذين عانوا من الأوضاع المعيشية الصعبة التي سببها الجدار القائم وطالبوا أما بإلغائه، أو في أسوأ الأحوال بناءه على خط الهدنة (الخط الأخضر). وحتى بعد مرور عام على صدور قرار محكمة العدل العليا الإسرائيلية بتفكيك مقطع الجدار في قرية بلعين، لم يتم تنفيذ شيء على أرض الواقع و لم يتم حتى تحديد مسار بديل للمقطع القائم. وفي شهر آب من العام 2008 ، وجه رئيس المحكمة العليا الإسرائيلية دوريت بينش والقضاة اليعازر ريفلن وايلي بركستيه انتقادات حادة إلى الجيش الإسرائيلي بسبب تجاهلهم لقرار محكمه العدل الإسرائيلية والذي تضمن أيضا تقديم الجيش الإسرائيلي مخطط مسار بديل للجدار في مدة أقصاها 45 يوما من تاريخ القرار (قبل 10.5 أشهر). وبعد شهور من التراخي في تطبيق قرار المحكمة، قدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خطة جديدة لمسار الجدار في قرية بلعين. وذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في الرابع والعشرين من شهر نيسان من العام 2008 عن متحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية ، شلومو درور، الذي برر التأخير في تطبيق أمر المحكمة نابع من 'قيود على الميزانية'. ومع ذلك، لا قيود على الميزانية عندما يتعلق الأمر ببناء وحدات استيطانية جديدة في المستوطنات الإسرائيلية كما في الأشهر القليلة الماضية التي شهدت حملة بناء ضخمة في المستوطنات الإسرائيلية. ومن جهة أخرى، ذكر موقع ' وكالة الأنباء الوطنية الإسرائيلية' (Israel National News) أن ميزانية بناء الجدار للعام 2008 تبلغ 250 مليون شيكل، منها 70 مليون شيكل خصصت لتغيير مسار جدار العزل العنصري في الضفة.

في الحادي والعشرين من شهر حزيران من العام 2011 وبعد ضغوطات شعبية ورسمية وقانونية ودولية وبعد أعوام على المسيرات الأسبوعية التي نظمتها اللجان الشعبية لمقاومة الجدار في مختلف قرى الضفة المحتلة والمتأثرة بجدار العزل العنصري والتي كان أهمها في قريتي بلعين ونعلين، بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتعديل مسار جدار العزل العنصري غرب البلدة بعد أربعة أعوام على قرار محكمة العدل العليا الإسرائيلية الصادر في شهر أيلول من العام 2007 والقاضي بتعديل مقطع من مسار الجدار بطول 1.7 كم وإبعاده مسافة حوالي 500 متر باتجاه الغرب عن المنطقة العمرانية في قرية بلعين. وتبلغ مساحة الأرض التي استعادتها القرية حوالي 1200 دونما. وفي تحليل للصور الجوية الحديثة في معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) تبين أن مساحة المنطقة التي تم استرجاعها بعد تعديل الجدار تساوي 905 دونمات معظمها أراض زراعية, وبلغ طول المقطع الجديد للجدار 2.8 كم، وتبين أن هذه المساحة المسترجعة تعود في معظمها إلى أراضي بلعين مع وجود جزئين صغيرين منها يتبعان لقريتي صفا وخربثا بني حارث (انظر الخارطة رقم 4).

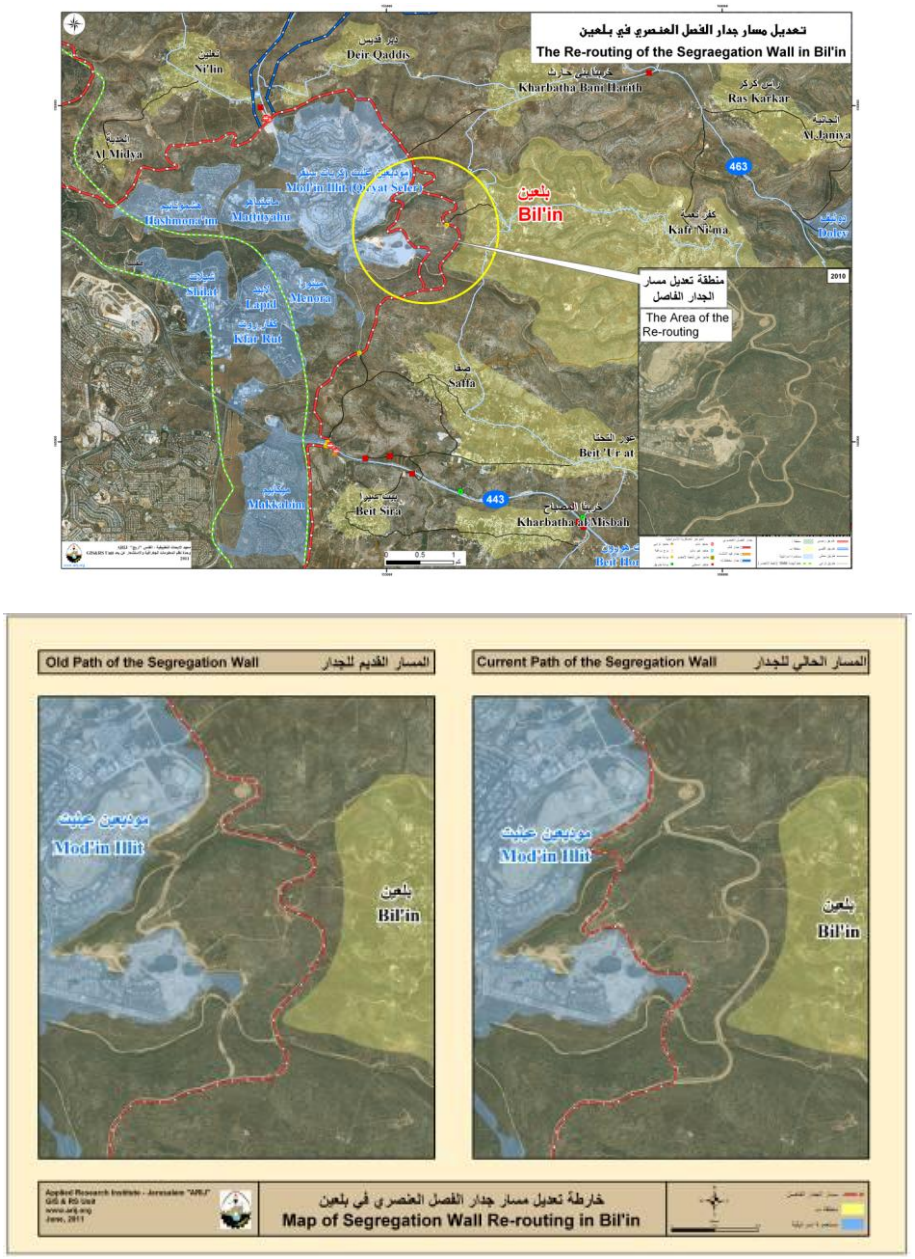

ويذكر أن المسيرات الأسبوعية التي استمرت لعدة أعوام، ما زالت تتصدى لها قوات الاحتلال الإسرائيلي بالنيران الحارقة وبكافة أشكال القوة مما تسبب بسقوط عدد من الشهداء ومئات الجرحى والأسرى وحرق للمنازل وآلاف من حالات الاختناق ومئات حالات المداهمات والاغلاقات والتشديدات على البلدة وساكنيها بهدف إجهاض هذا الحراك السلمي المطالب بوقف الاعتداءات على الأرض والإنسان.

اعتداء المستوطنين الإسرائيليين على أراضي وممتلكات قرية بلعين

كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة بشكل غير قانوني على أراضي قرية بلعين ومحيطها الأثر الأكبر على أهالي القرية وممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات وذلك من خلال منع أصحابها من الوصول إليها وإحاطتها بالأسلاك الشائكة وزرعها بالأشجار لتعزيز السيطرة عليها. كما قام المستوطنون باعتداءات شتى على الأشجار والمزروعات وحرقها واجتثاثها والاعتداء على أصحاب الأراضي في محاولة لترويعهم وردعهم عن العودة إلى أراضيهم المجاورة للمستوطنات. فعلى سبيل المثال، قامة مجموعة من المستوطنين القاطنين في البؤرة الاستيطانية ' نفات ياهو مزراحي' المقامة في الجهة الغربية من أراضي القرية في ساعات المساء من يوم السادس عشر من شهر حزيران من العام 2011 بإحراق ما يزيد عن 75 دونماً مزروعة بأشجار الزيتون في المنطقة الواقعة

غرب جدار العزل العنصري تحديداً في الجهة الجنوبية الغربية للقرية حيث يوجد هناك ما يزيد عن 1000 شجرة (حرق جزئي) زيتون مثمرة . كما أدت الحرائق إلى إحراق نحو120 دونماً من الأراضي البور في تلك المنطقة الواقعة في الجهة الجنوبية من القرية المعروفة باسم المزراب و شعب أبو عوض، حيث ساعد جفاف القش وسرعة الرياح على انتشار النيران بشكل واسع في المنطقة. يذكر أن الاحتلال ماطل في وصول أطقم الدفاع المدني إلى تلك المنطقة المحصورة غرب الجدار بدعوى عدم وجود تنسيق لمرور سيارات الدفاع المدني مما أدى إلى سرعة انتشار النيران و تباطؤ الجهود في إخماد النيران. وجاء افتعال الحرائق من قبل المستوطنين بالتزامن مع بدء قوات الاحتلال العمل على تعديل مسار الجدار في القرية بلعين بناء على قرار المحكمة العليا الإسرائيلية الصادر في شهر أيلول من العام 2007 والذي يقضي بتعديل جزء من مسار جدار العزل العنصري في قرية بلعين بحيث يتم إعادة جزء من الأراضي التي عزلها الجدار لتصبح في الجهة الشرقية من الجدار.

بعض الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية بلعين

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية بهدف مصادرة الأراضي في قرية بلعين. فيما يلي عرض لبعض هذه الأوامر:

1- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/40/ت: صدر بتاريخ الخامس عشر من شهر نيسان من العام 2004 ويصادر ما مساحته 384.2 دونم من أراضي قرية صفا وبلعين لغرض بناء جدار الفصل العنصري.
2- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 01/16/ت: صدر بتاريخ الثاني من شهر أيار من العام 2001 ويصادر ما مساحته 8.585 دونم من أراضي قرية دير قديس وبلعين لأغراض أمنية.
3- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 300432: صدر بتاريخ الخامس من شهر كانون الثاني من العام 2006 ويقضي بهدم بيت في بلعين.
4- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 91/21: صدر بتاريخ الثلاثون من شهر تموز من العام 1992 ويقضي بمصادرة أراضي في بلعين بحجة أنها أراضي دولة.
5- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 82/20: صدر بتاريخ الثاني والعشرين من شهر تشرين أول من العام 1982 ويقضي بمصادرة أراضي في بلعين بحجة إقامة حاجز عسكري.

عمليات هدم إسرائيلية في قرية بلعين

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بسلطة حماية الطبيعة الإسرائيلية في السابع والعشرين من شهر تشرين ثاني من العام 2011 على هدم غرفة زراعية غير مسقوفة في محمية أبو ليمون الواقعة ضمن الأراضي التي جرى استعادتها من قبضة الجدار في قرية بلعين وذلك بحجة البناء دون الحصول على التراخيص اللازمة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقوع البناء في المنطق المصنفة (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، امنيا وإداريا، وأن بناءها جاء مخالفا لقوانين حماية الطبيعة الإسرائيلية. وكان أهالي قرية بلعين قد شيدوا هذه الغرفة الزراعية قبل 8 سنوات في محاولة لصد التوسع الاستيطاني الجاري في مستوطنة 'متتياهو' التي كانت تشهد توسعا ملحوظا في ذلك الوقت عبر إقامة عدد من المنازل العشوائية في محيط المستوطنة.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بلعين

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي بلعين بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس قروي بلعين خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2008	البنك الإسلامي "الصندوق العربي"
مشروع بناء مدرسة بنات بلعين	تعليمي	2009	البنك الإسلامي "الصندوق العربي"
مشروع إنشاء شبكة مياه رئيسية	بنية تحتية	2008	البنك الإسلامي "الصندوق العربي"
مشروع تأهيل أعمدة كهرباء للشبكة	بنية تحتية	2009	البنك الإسلامي "الصندوق العربي"
مشروع استصلاح أراضي زراعية	زراعي	2007	مجموعة الهيدرولوجيين
مشروع شق طرق زراعية وعمل حدائق منزلية	زراعي	2007	مجموعة الهيدرولوجيين
مشروع إنشاء مواقف سيارات عدد 10	خدماتي	2010	CHF
مشروع بناء بوابة رئيسية للعيادة والمدرسة	خدماتي	2010	CHF

المصدر: مجلس قروي بلعين، 2010

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي بلعين بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى دعم مشاريع البنية التحتية من توسيع شبكات المياه، توسيع شبكات الكهرباء وصيانة الطرق والجسور والصرف الصحي والطرق الزراعية والمدارس ورياض الأطفال واستصلاح أراضي زراعية وبناء آبار زراعية.
2. الحاجة إلى تنفيذ المشاريع المدرة للدخل للشباب مع توفير فرص العمل.
3. الحاجة إلى عمل دورات توعوية بتوسيع مشاركة المرأة في مجالات الحياة بمواضيع مثل الأمراض النسائية والحدائق البيتية والولادة والحمل والتصنيع الغذائي.
4. الحاجة إلى توفير مركز طبي مجهز بشكل كامل.
5. الحاجة إلى توفير حدائق ترفيهية عامة.
6. الحاجة إلى دورات توعوية معلوماتية تخص إدارة المشاريع الصغيرة والتخلص من النفايات الصلبة وكيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتوجيهها بالمسار الصحيح.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر مجلس قروي بلعين.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية بلعين

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			^ 2 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			2 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			300 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي		*		6 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			30 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة		*		مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			بناء طابق لمدرسة بنات بلعين الثانوية وثلاث غرف صفية لمدرسة الذكور
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المرحلة الأساسية
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			50 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		20 براكس
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		150 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية		*		20 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه		*		
9	نباتات ومواد زراعية		*		

^ 2 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي بلعين، 2010.

المراجع:

- *الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.*
- *مجلس قروي بلعين، 2010.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.*
- *وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.*
- *وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.*